

العلاقة بين التغيير والتدمير؟

كنت مراراً من أحد الشوارع ولفت نظري منظر بيت كان مكوناً من طابقين اثنين كان هذا في اليوم الأول وقد مررت من أمام ذلك البيت في اليوم التالي وفضأة وبين عشية وضحاها اختفى ذلك البيت من موقعه وكان الأرض قد انشقت وابتلعتته إلى الأسفل وأصبح أثرها بعد عين ولم يبق من ذلك البيت إلا الأطلال والأرض الخاصة به وحينما سألت أحد الجيران عن ذلك البيت قال إن صاحبه قد أحضر ليلية أسس جرافة كبيرة وقام بهدم البيت وإزالته في ساعات محدودة تمهيدا لبناء بيت حديث .

فقلت في نفسي إن هدم وتدمير أي شيء أو مبنى أو كيان معين سهل جدا وقد لا يستغرق الهدم إلا ساعات أما البناء فإنه قد يستمر لسنوات .

فدعنا نبنى ونشيد المباني الكبيرة والمصانع والمشاريع والجسور والأنفاق والحدائق والمدارس والجامعات لعدة سنوات أو عقود وفضأة يأتي أحد المتخلفين وفاقدي الوطنية والإحساس بحب الوطن والالتصام إليه ومن الحاقدين على تلك

دبني ونشيد المباني الكبيرة والمصانع والمشاريع والجسور والأنفاق والحدائق والمدارس والجامعات لعدة سنوات أو عقود وفضأة يأتي أحد المتخلفين وفاقدي الوطنية والإحساس بحب الوطن والالتصام إليه ومن الحاقدين على تلك الإنجازات فيقوم بهدمها ونهبها وتحطيم ما بها ومصادرة ممتلكات عامة

ما بها ومصادرة ممتلكات عامة

الإنجازات فيقوم بهدمها وتدميرها ونهبها وتحطيم ما بها ومصادرة ممتلكات عامة ويصعب جاز غضبه وحقدته على تلك المباني أو الجسور أو الطرق والأنفاق أو المباني المدرسية أو المعاهد التقنية فيحولها إلى أثر بعد عين وكأنها لم تكن وبقلب بارد . فهل من مبادئ وأهداف التغيير هو الهدم والتدمير لكل شيء ؟



د/عبد الله علي الفلزي

فالشعوب المتحضرة في أوروبا وأمريكا والتي مرت بشورات وبراكين وعواصف وأعاصير وحروب مدمرة قد شعرت أن الهدم والتدمير لأي شيء يخلص أو ينتمي إلى الوطن ليس له علاقة بالتغيير الذي يطالبون به في مظاهرتهم واحتجاجاتهم الحضارية السلمية التي تنتسم داتها بالهدوء والنظام والمحافظة على الممتلكات

وجهة

مطر

أحمد غراب

عفواً أيها القانون

واقع تطبيق القانون في بلادنا سيئ للغاية مع انتشار السلاح والجهل والعصبية القبلية.. يعني مثلاً عسكري في نقطة احتك مع مسلحين فأطلقوا النار عليه فجرح واحد منهم من سيحيمه ؟ ومن سيدافع عنه ؟ معلم تم اختطافه لأنه رسب طالبا من سيراجع بعده ؟

قاضي تعرض للاختطاف من سينصفه وهو القاضي ومن سيلحق بعده ؟ شرطي مرور تعرض للاعتداء وهو ينفذ عمله .

مهندس كهرباء راح يقطع الكهرباء على بيت شبيخ لم يسدد الفواتير منذ سنوات فخرج له بالآلي وأطلق عليه الرصاص من سيعالجه ؟

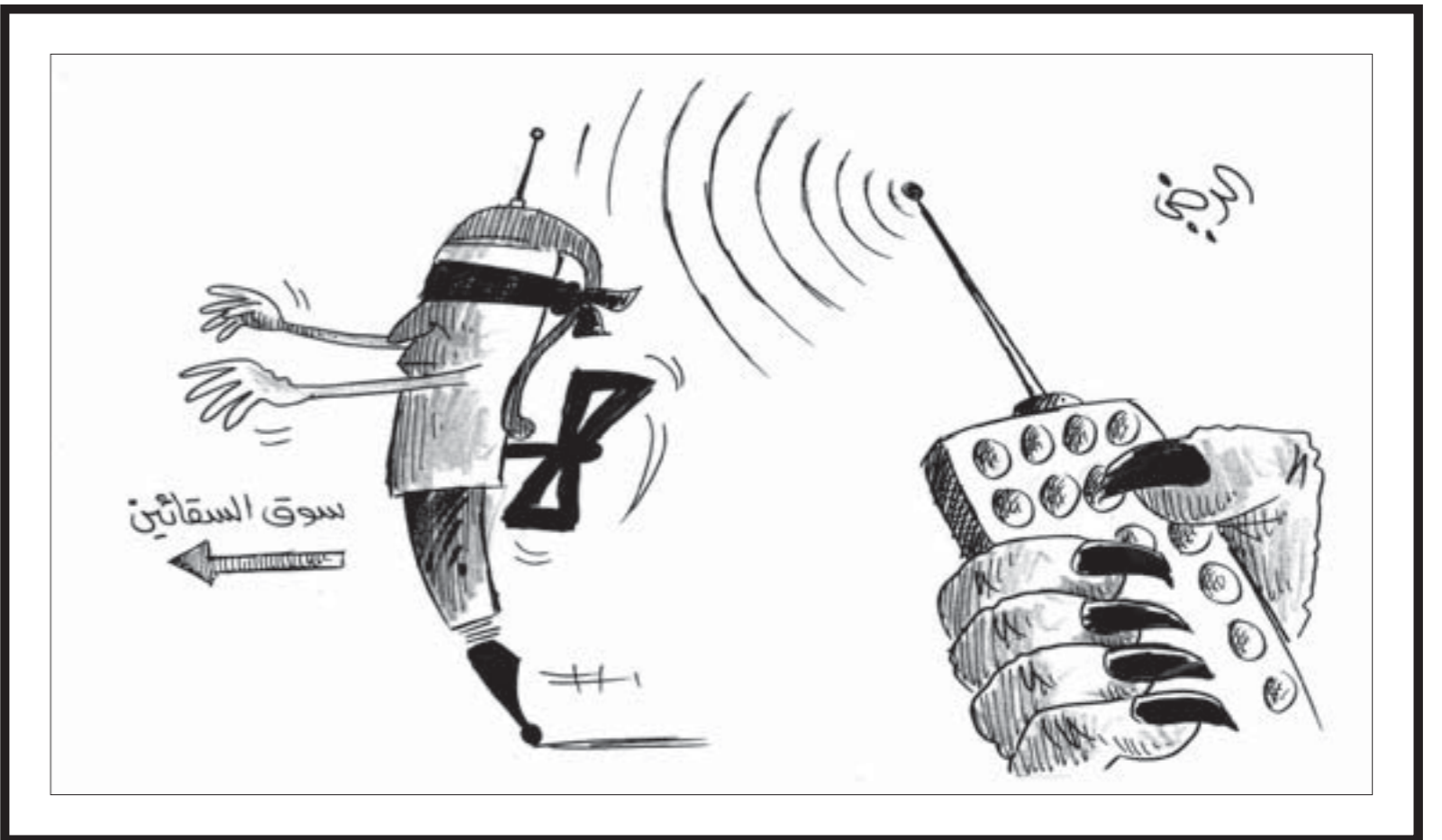
مهندسو كهرباء راحوا ليصلحوا الابراج فتعرضوا لإطلاق نار .

وهلماً جزءاً من الأمثلة والشواهد التي تؤكد أن القانون يحتاج إلى من يمسكه بيد قوية ويحتاج إلى وسائل تأمين مستقلة لتجعل المختص بتنفيذ القانون في مواجهة مباشرة مع المخالفين والمتعدين على القانون لأنهم لا يتعاملون معه كمثل للحكومة أو للقانون بل كغريم شخصي .

وأذكر هنا قصة من التاريخ الإسلامي تلخص ما أريد الوصول إليه: يسأل عمر شريح القاضي: من أين تعلمت العدل ؟ فأجاب: "من سورة ص" فسأله: "وماذا فيها ؟"

العامة والخاصة فيحصلون على مطالبهم التي خرجوا من أجلها دون هدم أو تدمير . ولكن دعاء التغيير في البلاد العربية يهدمون ويدمرون ويحرقون كل شيء ينوع من النار والحقد والغضب فيصيبون البلاد في مقتل ولا تقوم لها قائمة فلا سياحة خارجية ولا استثمارات أجنبية ولا تنقلات ولا زيارات للأجانب ولا أمن أو أمن أو طمأنينة أو سكينته أو استقرار . وتتحوّل البلاد إلى فوضى خلاقة وتنقضي على القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية وتعمم بدلا منها بقيم وأخلاق ومبادئ مبتكرة لا صلة لها بالدين الإسلامي وتبرر القوى الفوضوية أعمالها التخريبية إن ذلك من لزوم التغيير .

فهل عملية التغيير التي يدعون إليها لا يمكن حدوثها إلا من خلال الهدم والتدمير وتحويل البلاد إلى أعجاز نخل خاوية أو بنز معطلة وقصر مدمر وليس مشيدا فالتمدير عملية سهلة والبناء عملية صعبة وتحتاج إلى سنوات لإعادة ما تم تدميره .



نادي القضاة للعلم والإحاطة

المحامي/عبدالمملك أحمد السنباني

على خلفية ما نشر في الصحف عن أن قيادة نادي القضاة قد أعلنت اعتراضها بشأن الآراء التي صدرت عن لجنة الحوار وتحديدًا عن فريق بناء الدولة وهي عبارة عن آراء تتضمن تخصيص 30% من تشكيل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الدستورية من أساتذة الجامعات والمحامين وقد اعتبر نادي القضاة أن ذلك يشكل تسييساً للقضاء أضاف إلى أن ما سمعناه من حديث لأحد قياديين المنتدى القضائي في إحدى القنوات الفضائية الذي

برر تعليق العمل في المحاكم والنيابات لأن المقترح تضمن إعطاء المحامين نسبة في التعيين حال أنه لا يجوز لمن كان يتافع أمام القضاء أن يبيع في القضاء حد زعمه.. ومع أن هذا التبرير والتسيب الذي لا يقبله لا عقل ولا منطق ولا واقع ولم يقل بهذا أحد من

القضاة أن حرية الرأي والتعبير وكان يمكن التعبير عن اعتراضهم بالرأي والتوقف عند ذلك خصوصا وأن معظم أعضاء السلطة القضائية بما فيها القضاة وأعضاء النيابة

الكثير منهم من مخرجات سياسية وكان يتم تعيينهم عبر جهاز الأمن السياسي ثم الأمن القومي وهو ما لا يخفى على أحد وسبق وأن تحدثنا عنه في مقالات سابقة

أن جهازي الأمن السياسي والقومي هو مصدر التعيين للقضاة إضافة إلى عدد ممن يعملون في النيابة والمحاكم كان يتم تعيينهم بتوصيات حزبية أو بأوامر من شخصيات نافذة، والأدهى والأمر أن هناك عددا ممن تم

تعيينهم في السلطة القضائية لا يتوفر فيهم شروط التعيين فهناك أشخاص يمارسون العمل القضائي ولم يكونوا من الحاصلين على شهادة جامعية من كلية الشريعة والقانون أو كلية الحقوق باعتبار أن ذلك من

الشروط الأساسية للتعين في القضاء التي نص عليها قانون السلطة القضائية.. كما أنه كان يتم تعيين قضاة في المحكمة العليا وبعض المحاكم من ضباط الأمن والقوات المسلحة ولم نسمع أي اعتراض من أي من أعضاء

السلطة القضائية؟! - وبشأن ما سمعناه من أحد أعضاء نادي القضاة في حديثه لإحدى القنوات الفضائية

يبرر أن ما قام به النادي ونتج عنه من توقف العمل في المحاكم لأن من مقترحات لجنة الحوار يتضمن نسبة للمحامين وبحسب تعبيره لا يجوز لمن كان يتافع أمامهم أن يصبح عضواً في السلطة القضائية ونسي القائل أو تناسى أن من يتم تعيينهم في القضاء عادة ما يتم التعيين من بين المحامين وهذا

من يعترضون على تعيين أساتذة الجامعة كأعضاء في السلطة

القضائية للأسف يجهلون أن ما صدر عن لجنة الحوار من إضافة

عدد من أساتذة الجامعة وعلى وجه الخصوص ممن كانوا أساتذة

لمعظم القضاة الغرض منه تطوير وتحسين الأداء في القضاء ولم يكن

هناك ما يسوغ الاعتراض خصوصا وأن قانون السلطة القضائية

النافذ قد قرر تعيين قضاة من المحامين كما أنه سبق أن تم تعيين

عدد من أساتذة الجامعة في المحكمة العليا وغيرها من قبل؟!

والنيابات لأن مقترحات لجنة الحوار تهدف إلى الصالح العام وفي موضوع يتعلق بالشأن العام ما يجعل ما صدر عن النادي وما ترتب عليه لا مبرر له. كما أن ما صدر عن نادي القضاة وما ترتب عليه من تعليق عمل المحاكم والنيابات يعتبر اعتداء على حرية الرأي والتعبير وكان يمكن التعبير عن اعتراضهم بالرأي والتوقف عند ذلك خصوصا وأن معظم أعضاء السلطة القضائية بما فيها القضاة وأعضاء النيابة

الكثير منهم من مخرجات سياسية وكان يتم تعيينهم عبر جهاز الأمن السياسي ثم الأمن القومي وهو ما لا يخفى على أحد وسبق وأن تحدثنا عنه في مقالات سابقة

أن جهازي الأمن السياسي والقومي هو مصدر التعيين للقضاة إضافة إلى عدد ممن يعملون في النيابة والمحاكم كان يتم تعيينهم بتوصيات حزبية أو بأوامر من شخصيات نافذة، والأدهى والأمر أن هناك عددا ممن تم

تعيينهم في السلطة القضائية لا يتوفر فيهم شروط التعيين فهناك أشخاص يمارسون العمل القضائي ولم يكونوا من الحاصلين على شهادة جامعية من كلية الشريعة والقانون أو كلية الحقوق باعتبار أن ذلك من

الشروط الأساسية للتعين في القضاء التي نص عليها قانون السلطة القضائية.. كما أنه كان يتم تعيين قضاة في المحكمة العليا وبعض المحاكم من ضباط الأمن والقوات المسلحة ولم نسمع أي اعتراض من أي من أعضاء

السلطة القضائية؟! - وبشأن ما سمعناه من أحد أعضاء نادي القضاة في حديثه لإحدى القنوات الفضائية

يبرر أن ما قام به النادي ونتج عنه من توقف العمل في المحاكم لأن من مقترحات لجنة الحوار يتضمن نسبة للمحامين وبحسب تعبيره لا يجوز لمن كان يتافع أمامهم أن يصبح عضواً في السلطة القضائية ونسي القائل أو تناسى أن من يتم تعيينهم في القضاء عادة ما يتم التعيين من بين المحامين وهذا

هل تخرج الثقافة من حالة التيه...؟

تمليها الظروف الوطنية والحضارية والتطورات، إذ يتوجب القيام بدراسة علمية ممنهجة تكون إعادة الهيكلة ومنظومة التشريعات نتيجة لها وليس واحدة من مقدماتها. أكثر أصبح البعد السياسي أكثر طغيانا من ذي قبل وأصبح المثقف أكثر ارتهانا ولم يكن بيان بعض أدباء الجنوب الداعي إلى تأسيس كيان منفصل عن الاتحاد إلا خدشا في القيمة والمعنى الذي تأسس عليها اتحاد



عبدالرحمن مراد

الأدباء والكتاب اليمنيين، ولا أظن ذلك البيان الذي صدر عن أولئك الأدباء إلا بحثا عن قيمة وجودية في واقع أصبح لا يتعامل إلا مع مفردات الموت والفناء والغناء الآخر وتسيطر عليه روح الاستبداد وتتصدر فيه الحريات وأصبح المثقف والمبدع هامشا في متن الحياة يتجرع وجبات الألم ويقاسي ضرورات العيش الكريم. ما يجب أن يدركه الآخر أن الوظيفة الإبداعية لم تعد كما كانت عليه من قبل مشاركة وجدانية وتصويرا لشوارد الأفكار والوجدان ولكنها أصبحت عملية استشرافية وصناعة للمستقبل

من لطف المبدع اليمني كثيرا ولاقي شغف العيش والإقصاء والتمهيش والاعتراب كما لم يلاقه مبدع آخر في كل بقاع الأرض ولم تكن تباشير الاعتناق التي لاحت في الأفق الوطني إلا ميمضا يأمل منها المثقف

والمبدع الحضارية وتطلعاته والمعنى الذي يعيد للمبدع والمثقف قيمته ومعناه ويحفظ له توازنه وجوده وفاعليته في صياغة وفلسفة معنى الوجود.

لقد عانى المبدع اليمني كثيرا ولاقي من شغف العيش والإقصاء والتمهيش والاعتراب كما لم يلاقه مبدع آخر في كل بقاع الأرض ولم تكن تباشير الاعتناق التي لاحت في الأفق الوطني إلا ميمضا يأمل منها المثقف

والمبدع الحضارية وتطلعاته والمعنى الذي يعيد للمبدع والمثقف قيمته ومعناه ويحفظ له توازنه وجوده وفاعليته في صياغة وفلسفة معنى الوجود.

لقد عانى المبدع اليمني كثيرا ولاقي من شغف العيش والإقصاء والتمهيش والاعتراب كما لم يلاقه مبدع آخر في كل بقاع الأرض ولم تكن تباشير الاعتناق التي لاحت في الأفق الوطني إلا ميمضا يأمل منها المثقف

والمبدع الحضارية وتطلعاته والمعنى الذي يعيد للمبدع والمثقف قيمته ومعناه ويحفظ له توازنه وجوده وفاعليته في صياغة وفلسفة معنى الوجود.

لقد عانى المبدع اليمني كثيرا ولاقي من شغف العيش والإقصاء والتمهيش والاعتراب كما لم يلاقه مبدع آخر في كل بقاع الأرض ولم تكن تباشير الاعتناق التي لاحت في الأفق الوطني إلا ميمضا يأمل منها المثقف

والمبدع الحضارية وتطلعاته والمعنى الذي يعيد للمبدع والمثقف قيمته ومعناه ويحفظ له توازنه وجوده وفاعليته في صياغة وفلسفة معنى الوجود.

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANNEWS.NET
الاشتراك السنوي: في الداخل للهنات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة: صنعاء - شارع الخليل في حيولة: 321528 - فاكس: 321532/3 - 322505
322281/2 - فاكس: 322281

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد

نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشري

albasheri72@Gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

للشؤون المالية والموارد البشرية

خالد أحمد الهروجي

haroji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة

نائب رئيس التحرير

مروان أحمد دماج

dammajm@yahoo.com

الثورة
رؤية إسلامية قومية للمجتمع في 29 مايو 1992 م